

اختتام أشغال ندوة «حوصلة المعارف في العلوم الاجتماعية» بكراسك وهران
مجلة «إنسانيات» والنشر في العلوم الاجتماعية نموذج للمجلات العلمية

الجمهورية، نشر بتاريخ: الأربعاء 15 نوفمبر 2017، زهرة برباخ

اختتام أشغال ندوة « حوصلة المعارف في العلوم الاجتماعية » بكراسك وهران مجلة «إنسانيات» و النشر في العلوم الاجتماعية نموذج للمجلات العلمية

زهرة برباخ

اختتمت أمس بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية « كراسك » بوهراش أشغال اليوم الثاني من ندوة حول « حوصلة المعارف في العلوم الاجتماعية » التي جاءت احتفاءً بذكرى مرور 25 سنة على تأسيس المركز ومرور 20 سنة على إصدار أول عدد من مجلة « إنسانيات » .

وقد قدم رئيس الجلسة الصباحية السيد محمد خيرش بغداد بحضور عدة باحثين منهم الدكتور « سيدي محمد محمدي » نظرة عامة حول كيفية تحرير مجلة « إنسانيات » التي تعتبر مجلة أكاديمية مختصة في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، تنشر البحوث الميدانية، وهي مجلة منفتحة على مختلف التخصصات التي تتناول الإنسان و المجتمع بوصفهما موضوعين للبحث ، وحسب ما قدمه في عرضه فإن المجلة تتضمن في أعدادها المختلفة الأبحاث المنجزة من قبل الباحثين الجزائريين الذين يشتغلون في إطار المشاريع العلمية المبرمجة داخل مؤسسات البحث، كما تفتح مجالاً للباحثين القاطنين خارج الوطن و الذين يسعون إلى إنتاج و مناقشة موضوعات ذات صلة بتوجهاتنا وانشغالات مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.

وتصدر المجلة مرة كل ثلاثة أشهر و تتضمن كل عدد منها جملة من الإسهامات التي تشكل ملفاً معيناً، كما أنها تترك مجالاً للمقالات و الدراسات التي لا تدخل في إطار الملف، و عليه فكل من يريد المشاركة بعروض وكتب أو قراءات نقدية أو بأخبار علمية، يجد له فضاء في دورية تصدر عن مؤسسة بحث، و هي تسعى حسب المحاضر إلى المساهمة في تميم و تشجيع النشر في مختلف المجالات العلمية بغية تغطية النقص الذي في هذا الميدان.

أما المداخلة الثانية التي قدمها الباحث « حكيم حريق » التي كانت مهمة من ناحية المعلومات و الإحصائيات التي أفادت الكثير من الباحثين ، فقد ركزت على سياسة



المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي في المجلات العلمية .

كما تم فتح نقاش حول تجارب مجلات العلوم الإنسانية و الاجتماعية التي شارك في تقديمها كل من الباحثين و منهم عائشة بلعتر و حبيبة بوكروثة من مجلة بحث و تربية ، و عبد القادر بوعرفة من مجلة دراسات و دحو جريال من مجلة النقد ، فاطمة الزهراء قشي من مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية لقسنطينة ، عبد الله كمامسي من مجلة الواحات ، أحسن زهناتي من دفاتر الكريدي ، و محمد لحسن علوي من مجلة الباحث .

و اختتمت أعمال الورشات بتكريمات كل المحاضرين في هذه الندوة الهامة التي قدمت معطيات علمية استفاد منها الحضور .

جيلالي المستاري مدير مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية :

« التحضير لمشاريع بحث وطنية مع عدة وزارات »



باللغات العربية والفرنسية والانجليزية» بالإضافة إلى موضوعات أخرى تخص تكوين ومسارات الأساتذة الجدد، وذلك بعد التوظيف الواسع التي عرفه القطاع منذ 2015 .

ومن بين المشاريع البحثية تلك التي تتعلق ب«تدريس التربية الإسلامية في المؤسسة العمومية، و«مسارات وتكوين الأئمة في الجزائر» مع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والمجلس الإسلامي الأعلى ودراسة أخرى مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم حول «النساء المنتخبات» يشير السيد المستاري، لافتاً إلى أن «كل مشروع يتابعه مرجع علمي على مستوى المديرية العامة للبحث العلمي بالوزارة الوصية لمدة 3 سنوات على الأكثر». كما ذكر بالمناسبة أن المركز عالج موضوعات متعددة أثرت البحث من خلال مناقشة مواضيع تناولت «العنف» و«ديمقراطية المدن» و«ثورة التحرير» و«الشباب» و«الانتخابات المحلية في 2007 و2012» وغيرها. وقال إن المركز ساهم بشكل كبير في تقديم سياسات معينة على غرار «سياسة الطفولة والتعليم التحضيري» و«المرأة ومكائنتها السوسيو-مهنية» ، حيث أجريت دراسة

أبرز مدير مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية لوهراش السيد جيلالي المستاري على هامش فعاليات ندوة حول «حوصلة المعارف في العلوم الاجتماعية» المنظمة بالمركز أن المشاريع الحالية في مرحلة الصياغة على أن تقدم في الأيام القليلة القادمة للمديرية العامة للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتمويلها ، وأضاف نفس المسؤول أن الهدف الرئيسي من هذه المشاريع يكمن في وضع تشخيص دقيق الموضوعات تستجيب للاحتياجات الأنية للشريك الاقتصادي والاجتماعي.

وفي ذات السياق كشف نفس المصدر أن المركز بصدد إجراء مجموعة من المشاريع ذات الأثر الاجتماعي والاقتصادي مع مختلف الدوائر الوزارية على غرار مشروع حول «أماكن الذاكرة في الجزائر» مع وزارة المجاهدين ومشروع إنجاز «قاموس للأدباء في الجزائر» و«الأدب الشعبي والحكايات في الجزائر». وأضاف أن هناك 5 إلى 6 مشاريع مع وزارة التربية الوطنية لإنجاز دراسات ومشاريع بحثية حول «الحوكمة التربوية» و«ترجمة المصطلحات البيداغوجية الموجهة للمواد العلمية